"ساركوزي" يستعد لقضاء 5 سنوات بالسجن بعد إدانته بفساد انتخابي

ذكرت وسائل إعلام فرنسية، نقلاً عن مصادر مطلعة، أن الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي سيبدأ تنفيذ حكم بالسجن لمدة خمس سنوات في سجن "لا سانتيه" بباريس يوم 21 أكتوبر، وذلك على خلفية قضية التمويل غير القانوني لحملته الانتخابية عام 2007.

وبذلك، سيصبح ساركوزي (70 عاما) الذي قاد فرنسا بين عامي 2007 و2012، أول رئيس سابق لدولة في الاتحاد الأوروبي يسجن فعليا بعد إدانته بجرائم مالية.

وأكدت تقارير إعلامية أن اختيار سجن لا سانتيه جاء لدواع أمنية لكونه من بين مركزين فقط في باريس يضمان قسما خاصا للحماية مخصصا للشخصيات العامة.

ولا تضم منطقة باريس الكبرى سوى مركزي احتجاز يضمان قسما للحماية يضمن أمن الرئيس السابق هما سجن لا سانتيه في باريس وسجن فلوري - ميروغي" في جنوب العاصمة.

وكانت محكمة باريس قد قضت في 25 سبتمبر الماضي بسجن ساركوزي 5 سنوات، معتبرة أن الأفعال المنسوبة إليه "ذات خطورة استثنائية" بعد ثبوت السماح لمقربين منه بالتواصل مع الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي للحصول على تمويل غير مشروع لحملته الرئاسية عام 2007 بشكل غير قانوني.

ورغم استئناف الحكم، أصدرت المحكمة مذكرة توقيف مؤجلة التنفيذ تلزمه بدخول السجن مع إمكانية ترتيب شؤونه الشخصية قبل الموعد المحدد.